



كَنْزُ الْمَعْلُومَاتِ الدِّينِيَّةِ

إعداد الداعية: محمد أحمد نعيم

عَشْرَةٌ مِنْ صَحَابَةِ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ الْأَجْلَاءِ

جدا، وبعد أمدٍ قال له أحد الأشخاص بأن الشمس قد طلعت، فقال: ومن يدري أن الشمس قد طلعت، فلو كنت هنا - في هذا العالم- لأدركت ذلك، لكنني لم أكن هنا.

حاز عليه السلام على شرف تعيينه من قبل سيدنا المسيح الموعود عليه السلام ممثلاً له في الحوار مع الشيخ ثناء الله الأمرتسري الذي عُقد

بأرض قرية «مُدَّ» شرقي مدينة أمرتسار، وهذه الأبيات الجميلة؛ تبقى على الدوام تحت القراء على الدعاء له، حيث يقول عليه السلام باللغة العربية في وصف حضرة المولوي محمد سرور شاه عليه السلام:



على اهتمامه بأداء الصلاة مع الجماعة أنه ذات يوم استأذن المصلين في العودة إلى

البيت مستعجلاً بعد أداء الصلاة، لأنه ترك ابنته تُحتضر وتلفظ أنفاسها الأخيرة، فقال للمصلين: لقد تركت ابنتي تحتضر، وأغلب ظني أنها قد فارقت الحياة، وعلي أن أدبر لها الكفن والدفن.

كان كثير الانهماك والخشوع في الصلاة؛ حتى أنه ذات يوم تأخر عن صلاة الفجر، ولم يستطع أداء ركعتي السنة قبل الصلاة، وحين بدأ يصلي هاتين الركعتين أطاهما

٨- حضرة المولوي سيد سرور شاه

عليه السلام (١٨٨٥-١٩٤٧م)

هو من أجلة علماء الجماعة؛ إذ كان أول من تقلد منصب المفتي للجماعة الإسلامية الأحمدية، ثم عميد الجامعة الأحمدية أيضاً، له تفسير مختصر للقرآن الكريم يعرف باسم تفسير سروري، كان يتقاضى راتباً شهرياً - كبيراً نسبياً - قدره ١٨٠ روبية، وذلك في كلية أدورد في مدينة بيشاور بالهند، لكنه فضّل أرض سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، وهاجر إلى قاديان، حيث توظف بخمس عشرة روبية شهرياً، وعند التقاعد - بعد ٣٧ عاماً- كان راتبه قد ارتفع إلى ١٥٠ روبية شهرياً، وحصل على ٤٧ روبية راتباً تقاعدياً شهرياً.

كان إمام الصلاة في المسجد، وما يدل

- العالم الفيزيائي الشهير الحائز على جائزة نوبل للفيزياء وأحد أبناء الجماعة الأحمدية الأبرار - بطيما في الكلام في صغره، فخاف عليه والده المرض، فأحضره ذات يوم إليه ﷺ وقال: يا شيخ، إن ابني هذا لا يتكلم. فوجه ﷺ الخطاب إلى الولد وقال له: يا ولد! لم لا تتكلم؟ ثم قال للوالد: لا داعي للقلق ولهم فسيتكلم ويستمتع له العالم. ولا يخفى على أحد كيف تحققت هذه النبوءة!

١٠- حضرة الحافظ روشن علي ﷺ

(١٨٨٣-١٩٢٩م)

بايع ﷺ في عام ١٩٠٠م على يد الإمام المهدي ﷺ، وتعلم القرآن من سيدنا نور الدين - الخليفة الأول ﷺ - وكان زميلا لسيدنا المصلح الموعود ﷺ. ومن تلامذته



البارعين؛ مولانا الأستاذ جلال الدين شم، والأستاذ أبو العطاء الجالندھري رحمهما الله،

ولكليهما خدمات جليلة في ميدان التبشير في البلاد العربية.

دون ﷺ الفقه الإسلامي الأحمدية، وعند وفاته لقبه سيدنا المصلح الموعود ﷺ بعبد الكريم الثاني.

فدات مرة دخل قرية وبلغ أهلها رسالة المسيح الموعود والإمام المهدي ﷺ ثم قفل راجعا، وحين علم بذلك مختار القرية أرسل أشخاصا لملاحظته، لكنه كان سريع المشي فنجوا بفضل الله، إلا أنه تنبأ بأن المختار سيكون في القبر في اليوم الحادي عشر بعد ذلك اليوم، وحقق الله ما تنبأ به - رغم كون المختار يتمتع بصحة جيدة- إذ مرض المختار في اليوم العاشر، ولفظ أنفاسه في اليوم الحادي عشر تماما ودخل القبر كما ورد في النبوءة.

لقد بايع سيدنا المسيح الموعود ﷺ في عام ١٨٩٧م بعد قراءة كتابه الجليل «مرآة كمالات الإسلام» الذي يضم قصائد تطفح بعشق سيدنا

أحمد ﷺ لسيد المصطفى ﷺ باللغة العربية والفارسية. ومنها القصيدة المشهورة «يا عين فيض الله والعرفان يسعى إليك الخلق كالظمان».

كانت تربطه علاقات وطيدة من الحب المتبادل مع سيدنا المسيح الموعود ﷺ، وكان شاعرا باللغة العربية والأردية والبنجابية، وقد كتب سيرته الذاتية وأورد فيها أحوال حياته والآيات التي ظهرت على يديه تأييدا من الله.

كان البروفيسور الدكتور محمد عبد السلام

وكان ثناء الله مقبول قومه
ومنا تصدى للتخاصم سرور
كأن مقام البحث كان كأجمة
به الذئب يعوي والغصنفر يزأر

٩- حضرة مولانا غلام رسول

الراجيكي ﷺ (١٨٧٧-١٩٦٣م)

هو من كبار صحابة سيدنا المسيح الموعود ﷺ، ويعد من الأولياء المستجاب لهم،

إذ كان أفراد الجماعة كلما ألمت بأحدهم مشكلة هرع إليه يطلب منه الدعاء،

كما كان الطلاب أيام الامتحانات وبعدها

يتوجهون إليه طالبين منه الدعاء للنجاح، وكان ﷺ

أحيانا كثيرة يرفع أكف الضراعة لربه الرؤوف

للدعاء فورا، وكان كثيرا ما يرف إلى طالب الدعاء بشارة، حتى كان الخلفاء

أحيانا يطلبون منه الدعاء في الأمور المهمة. وقد ظهرت على يديه معجزات

وخوارق عديدة، ولقد تنبأ كثيرا وتحققت نبوءاته، كان تواقا شغوفا بالتبشير بأن

المسيح الموعود والإمام المهدي ﷺ قد جاء ونشر رسالته، دون أن يقيم أي وزن

للأخطار التي قد يلحقها في سبيل ذلك، فقد تعرض مرة لمحاولة قتل، لكن الله نجاه

وأعطاه بشارة بعواقب وخيمة لأعدائه؛

